[236] وأما الثالثة: فواقف على حوضي يسقي من عرف من أمتي. وأما الرابعة: فساتر عورتي، ومسلمي إلى ا (عزوجل). وأما الخامسة: فلست أخشئ عليه أن يرجع زانيا بعد إحصان، ولا كافرا بعد إيمان. (رواه الامام أحمد في مسنده). قال (كرم ا وجهه): ما أضمر أحد شيئا إلا ظهر من فلتات لسانه، وصفحة وجهه (1). (660) الحديث السابع عشر: عن أبي بكر الصديق رضى ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: يا أبا بكر كفي وكف علي في العدل سواء. (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم ا وجهه): من حلم (لم يفرط في أمره و) عاش في الناس حميدا، ومن كثر نزاعه بالجهل عمى عن الحق (2). (661) الحديث الثامن عشر: عن عمران بن الحصين رضى ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي. (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم ا وجهه): من زاغ ساءت عنده الحسنة، وحسنت عنده السيئة، وسكر سكر ضلالة (3).

_____ (1) نهج البلاغة: 472 قصار الجمل 26. (660) الفردوس 5 / 305 حديث 8265. فرائد السمطين 1 / 50 باب 4 حديث 15. (2) نهج البلاغة: 473 قصار الجمل 31. (661) الفردوس 3 / 61 حديث 4171. كنز العمال 11 / 608 حديث 32941. الترمذي 5 / 296 حديث 3796. مسند أحمد 4 / 437 وفي الأخيرين في حديث طويل. (3) نهج البلاغة: 474 قصار الجمل 31. (*) _____